

الدروس الصيفية - كتاب التوحيد 22-70-6241هـ - المفتي

عبدالعزیز آل الشيخ

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبينات والزبر. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين - [00:00:00](#)

اللهم الهما رشدنا وقنا شر انفسنا واغفر لنا ولشيخنا والحاضرين قال الامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب غفر الله له ورحمه وخلفه في عقبه في الغابرين في كتابه كتاب التوحيد - [00:00:27](#)

باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا - [00:00:44](#)

وقوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الاية وقوله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين وامام المتقين محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه ابدا دائما الى يوم الدين - [00:01:09](#)

وعلى اله وصحابته اجمعين. وعلى من تبعهم واقتفى اثرهم باحسان الى يوم الدين هذا هذه الترجمة هي الباب الخامس من كتاب التوحيد ان الشيخ رحمه الله ذكر اهمية التوحيد ثم ذكر - [00:01:40](#)

فضله ثم ذكر فضل من حققه ثم بين الخوف من ضده ثم انتقل الى الدعوة اليه وكل هذه التراجم السابقة يفهم منها التوحيد وحقيقة التوحيد لكن اراد بهذه الترجمة مزيد توضيح - [00:02:08](#)

ومزيد فائدة ليجعل هذه الترجمة ركيزة تقوم يقوم عليها بقية الابواب ولذا قال باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله شهادة ان لا اله الا الله هو التوحيد - [00:02:36](#)

والتوحيد هو شهادة ان لا اله الا الله لكن نوع العبارة بان قال تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله من باب بيان الدال والمدلول. ومن عطف الخاص على العام - [00:03:01](#)

التوحيد اذا اطلق المراد بتوحيد الله في الوهيته توحيدة في افعاله توحيدة في ربوبيته وفي افعاله وتوحيدة في الوهيته وتوحيدة في ربوبيته الايمان بانه رب كل شيء ومليكه وخالقه والمتصرف فيه - [00:03:24](#)

ويلزم من هذا السمع والطاعة لذلك الرب والا نقبل الا شرعه ولا ندين له الا بما شرع لنا وعما تفسير شهادة ان لا اله الا الله فالمراد توضيح معناها وبيان حقيقتها - [00:03:57](#)

من خلال الايات والحديث الذي ذكر في هذا الباب فاتي المصنف بالاية الاولى اية الاسراء اولئك وهو قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب - [00:04:24](#)

ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا في ذنب الاية لابد ان يربط ما قبلها بها وهي قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله فلا يكشف فلا يستطيعون كشف الضر عنكم - [00:04:53](#)

ولا تحويلا ادع الذين زعمتم من دون الله انهم يجمعونكم او ينفعونكم او يكشف ضرا او يحقق نفعا فلا يستطيعون كشف الضر عنكم اذا نزل ولا ان يحولوه عنكم فهم عاجزون قاصرون - [00:05:18](#)

غائبون لا يسمعون ولا يعود ولا يدرون ماذا يجول في الكون ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة - [00:05:46](#)

وهم عن دعائهم غافلون فلا يملكونك ادع من دوني فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. اذا هم عاجزون ثم قال اولئك الذين

يدعون وهم من عبد من غيري من دون من عبد غير الله - [00:06:12](#)

من صالحين وانبياء واولياء وغيرهم يدعون هؤلاء المدعوون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب اذا كان من تدعوهم انتم هم اناس يتسابقون بابتغاء الوسيلة والقرب من الله بطاعته ويجدون ويجتهدون - [00:06:36](#)

في ان يتقربوا الى الله بما يخلصهم من عذابه ويمنحهم فضله ورضوانه اذا كانوا كذلك فكيف تدعونهم؟ كيف تعبدونهم؟ كيف تؤلهونهم بشر من جنسكم هم بشر او ملائكة ايضا لا يملكون شيئا - [00:07:10](#)

كما قال جل وعلا كم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله املاً من بعد ان يأذن الله لمن يشاء اذا هذه الاية - [00:07:39](#)

فيها مناسبة عظيمة لهذه الترجمة وذلك ان المدعوون من دون الله من اولياء انبياء وصالحين فضلا عن غيرهم هؤلاء يتقربون الى الله بالوسيلة والمراد بالوسيلة هنا طاعة الله وطاعة رسوله - [00:08:02](#)

كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيل لعلكم تفلحون فالوسيلة طاعة الله هي التي تقرب العبد الى الله وما اموالكم ولا اولادكم - [00:08:31](#)

بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون فاذا كان المدعوون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب يتسارعون في الابتغاء الوسيلة وهي الطاعة - [00:08:55](#)

ويرجون رحمة الله ويخافون عذابه نعم هكذا حال اهل التقوى جامعون بين الرجاء والخوف بين رجاء لله وطمع فيما وعد به المتقين واعده للطائعين وما بين خوف من الله من عذابه ونكاله. اعاذنا الله واياكم من ذلك - [00:09:22](#)

فاذا كان المدعو يخاف ويرجو ويبحث عن وسيلة بطاعة لله وسيلة اي اي نوع من انواع الطاعة تقربه الى الله يتسابق اليها فهل بمن هذا شأنه هل هو مستحق لان يعبد - [00:09:54](#)

هل هو مستحق لان يؤله تأتي لصاحب القبر وتقول يا صاحب القبر يا ولي الله اكشف ضري يا ولي الله فرج همي يا ولي الله اقضي ديني يا ولي الله اشف مريض - [00:10:17](#)

يا ولي الله الى اخره لماذا تدعو من هل يسمعك هل يقدر؟ لا والله لا يسمع ولو سمع ما قدم عاجز ويسعى في فكاك نفسه قبل ان ينظر في شأن غيره - [00:10:40](#)

ولهذا الانبياء يوم القيامة العزم عندما يطلب منهم الشفاعة كل يقول نفسي نفسي لا اسألك غير نفسي فاذا كان هذا الخوف من الاولياء والأتقياء والمطيعين لله ما بين رجاء وخوف - [00:11:02](#)

وطلب القرية الى الله اذا فليسوا اهلا للعبادة فتبين تفسير لا اله الا الله وانها دالة على اخلاص الدين لله. اخلاص الدعاء. اخلاص الرجا. اخلاص الخوف. اخلاص الاستغاثة والاستعاذة والاتجاء والاضطراب - [00:11:27](#)

فمن وقال شيخ الاسلام هذه الاية عامة في كل معبود من دون الله ذلك المعبود يرجو رحمة ربه ويخاف عذابه قيل انهم كانوا يدعون اناسا من الجن فاسلم الجن وبقي الانس على ضلالهم يدعون اولئك ويستغيثون به. نسأل الله العافية - [00:11:58](#)

فاذا كان الاولياء والاصفياء اهل رجاء وخوف وتعلق بالله وبحث عن وسائل الطاعة ليجعلوها قرينة الى الله اذا فهم مهتمون بانفسهم يسعون في فكاكها فكيف لهم بان يخلصوا غيرهم احسن الله اليكم الاية الاخرى - [00:12:32](#)

الاية الثانية اية التوبة وهي قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا اله واحدا. لا اله الا هو سبحانه هذه الآية ايضا فيها تفسير للتوحيد - [00:13:02](#)

وذاك بعد تأملها والله جل وعلا ذم اليهود والنصارى لما قال وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى ابن عيسى ابن مقاتلة وقاتل اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله - [00:13:36](#)

ذكر في الاية الاخرى قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الاحبار في اليهود فهم اهل العلم الا ان العلم الذي حملوه صار وبالا عليه وحجة عليهم وسببا لخلودهم في النار الا من نجى الله ممن اسلم منه - [00:13:57](#)

واتخذ النصارى الرهبان اربابا من دون الله فالنصارى اهل الجهل والبداء على غير علم اتخذوا رهبانهم اربابا من دون الله والرهبان هم العاكفون في زواياهم الصادون عن الناس المتعبدون بالعبادات التي - [00:14:26](#)

هي على غير هدى بعد مبعث محمد صلى الله عليه وسلم اخبرنا ربنا ان اهل الملتين اليهود والنصارى قد اشركوا مع الله غيره. لماذا اتخذ اليهود احبارهم اربابا من دون الله - [00:14:54](#)

ما معنى كونهم اربابا؟ اهم يصلون لهم ويحجون لهم ويسجدون ويركعون لهم لا لكنهم اشركوه في التشريع العام فان الشرع حق لله لا حق لمخلوق ان يشرع لا حق لمخلوق ان يشرع شرعا - [00:15:14](#)

اذ الشرع متلقى من الله ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله اتخذ اليهود احبارهم اربابا من دون الله اطاعوهم حينما احلوا لهم الحرام اطاعوهم عندما حرموا عليهم الحلال - [00:15:44](#)

فاذا حل الرهبة الاحبار شيئا ولو كان محرما في شريعتهم قالوا لا نسبق احبارنا ولا ولا نفتات عليهم فاطاعوهم في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم الله والنصارى اطاعوا الرهبان بذلك - [00:16:10](#)

فتناقضت النصارى في دياناتهم وفي اسفارهم التي ينسبونها الى الانجيل وكلها تحريف وتغيير كما اخبر الله وهذه الآية فيها تفسير التوحيد لان الله قال وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو. سبحانه عما يشركون - [00:16:36](#)

فهم امروا بعبادة اله واحد عبادة تقتضي اخلاص الدين له واخلاص انواع العبادة له والخضوع له وقبول شرعه واي دين لله بذلك ولذا قال الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله - [00:17:11](#)

ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب من قبل من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية فالاية لما ذم فيها اليهود على تقليد الاحبار في التحليل والتحريم وذم النصارى على تقليد الرهبان في التحريم والتحليل - [00:17:39](#)

واخبر تعالى ان الجميع امروا ان يعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه اذا فهذا تفسير التوحيد وهو اخلاص الدين لله. وهذا تفسير شهادة ان لا اله الا الله - [00:18:08](#)

قال علي ابن حاتم يا رسول الله ما كانوا يعبدون قال يا قال عدي محاكم ما كانوا يعبدونه قال اليس يحرمون اي يحلون ما حرم الله فيحلونه؟ ويحرمون ما احل الله - [00:18:30](#)

يحرمونه؟ قال نعم. قال فهذا تلك عبادته احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما اتعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم - [00:18:51](#)

ارجعون وقوله طيب الاية الثالثة اخبار الله في سورة ممتحنة عن خليله ابراهيم ابي الانبياء وعن من تبع ابراهيم واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابراهيم امة واحدة على الحنفية. على الحنفية - [00:19:18](#)

على توحيد الله واخلاص الدين له وابوه وقومه مضادون له في ذلك واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطر قوم ابراهيم يعبدون الله ويعبدون معه غيره - [00:19:44](#)

كسائر الاوثان فالخليل اعلن لهم براءته من كل ما عبده من دون الله وقال اني براء مما تعبدون ولما كانوا يعبدون الله ويعبدون غيره استثنى من المعبودين ربه. فقال الا الذي فطر - [00:20:10](#)

فالذي فطرني هو الذي اعبدته وحده والزم عبادته واتبرأ من كل معبود سوى الله. ومن كل من عبد سوى الله تبرأ من العابدين والمعبودين انني براء مما تعبدون فتبرأ من معبودهم - [00:20:36](#)

وفي ضمن الوقت تظم ايضا براءته من العابدين والمعبودين جميعا الا الذي فطرني فاستثنى من من المعبود ربه فانه سيهدين لانه يهدي الحق والهدى وجعلها اي كلمة لا اله الا الله - [00:21:03](#)

كلمة باقية في عقبه يتوارثونها ويستقيمون عليها لعلهم يرجعون اليها. فتسلم عقيدتهم ويستقيم حالهم فالخليل تبرأ من كل المعبودات سوى الله اذا فهذا حقيقة التوحيد وحقيقة لا اله الا الله انه لا معبود حق الا الله - [00:21:25](#)

وان كل من عبد من دون الله انبياء او اولياء او صالحين او غيرهم الموحد يتبرأ منه ويعاديهم ويعتقد كفرهم وضلالهم وانهم على

غير هدى لابد من هذا فلا يكفي ان تعبد الله وحده - [00:21:58](#)

ولا يكفي ان تتبرأ من المعبودين. بل لا بد ان تتبرأ من العابدين لابد ان تعتقد ان هؤلاء الذين عبدوا غير الله وتعلقت قلوبهم بغير الله وعكفوا على قبورنا والضرائح - [00:22:25](#)

وذبحوا لها النذور. وطافوا بها تعظيما لاربابها. وهتفوا باسمائهم في الشدائد انهم كفار ضلال وان معبودي وان وانك بريء من كل من عبدوا من دون الله مهما بلغت منزلتك العابدون للنبي تقول لهم انا براء انا براء مما تعبدون - [00:22:51](#)

ليس تبرعا من النبي ذاته ولكن براءة نعم ولكن براءة من عبادتهم له من دون الله فقال اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فاشتتني ربه حيث انه خصه بالعبادة - [00:23:20](#)

وما سوى ربه فهو بلاء من عبادتهم مهما علت منزلته وكذلك هو ضريبة راء من العابدين لغير الله معتقدا كفرهم وضلالهم يدين الله بذلك ليكون فاهما للتوحيد على حقيقته ولهذا قال الله لنبيه ودوا لو تدهنوا - [00:23:42](#)

فيدهنون لانهم طلبوا منه ان يكف عن عيب اصنامهم ويتركونه وشأنه. يقول ادعوا لكن دع اصنامنا لا تعبها. لا تسبها لا تكفر اهلها اسف في احلامهم انت ادعو الى ربك ونحن على ما نحن عليه - [00:24:13](#)

لكن هذا لا يصلح لابد من اعلان البراءة والعداوة لمن عبد غير الله واشرك مع الله غيره حيث انه ارتكب ظلما كبيرا واثما عظيما لا يمكن التسامح والتساهل به الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله -

[00:24:40](#)

والذين امنوا اشد حبا لله الاية الرابعة ومن الناس قول الله من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله وان الله شديد العذاب اذ تبرأ - [00:25:14](#)

الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. قال وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار - [00:25:47](#)

في هذه الاية ايضا تفسير للتوحيد من اي ناحية ان الله قال ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا نظراء وشركاء جعلهم عدلاء لله شركاء لله اندادا لله يحبونهم كحب الله - [00:26:14](#)

اي يحب المشركون اوثانهم كحب الله او يعني ان اهل الايمان يحبون ربهم يعني يحبونهم كحب الله. يعني يحبون اصنامهم ومعبوداتهم كما يحبون الله فهم لم يبغضوا الله ولكن اشركوا في محبته غيره - [00:26:40](#)

فجعلوا الاولياء والانبيا بمنزلة الله في الحب والتعظيم وجعلوهم بمنزلة الله في تقريب القرابين وجعلوهم بمنزلة الله في الاضطرار والالتجاء والدعاء وجعلوهم بمنزلة الله في ان في قلوبهم خوفا من ارباب القبور وهو وهبا من ارباب - [00:27:15](#)

في القبور كما يرهبون ويخافون من الله وقلوبهم امتلأت بالشرك والضلوع وتشعبت عليهم الملل فهم يحبون الله ويحبون معه غيره يقول يا رب ويقول يا ولي يقول يا ربي اغثني. يقول يا ولي اغثني - [00:27:45](#)

يا ربي اكشف ضري يا ولي اقضي ديني والى اخره فهم احب الاصنام كحب الله وهذا لا يجوز لان المحبة الحقيقية الكاملة انما هي لله جل وعلا ومن احب مع الله غيره - [00:28:10](#)

واشرك في المحبة غير الله فقد اتخذ ذلك المحبوب ندا من دون الله انزله منزلة الله والذين امنوا اشد حبا لله من حب اهل الاصنام لاصنامهم لان محبة اهل التوحيد من الله - [00:28:32](#)

نابعة من قلب موقن بان الله الرب المعبود والاله المقصود خالق الكون ومدبره السميع البصير الحي القيوم الموصوف بصفات الكمال ومن له الاسماء الحسنى القائم بارزاق عباده المتصرف في من يشاء. امن هو ام من هو - [00:28:58](#)

اه يعني قائم بارزاق عباده يتصرف فيهم كيف يشاء اذا فاهل الايمان احبوا الله لانهم شاهدوا الكون كله وعلموا ان هذا الكون العظيم لا يتصرف فيه الا من هو واحد في ذاته - [00:29:28](#)

واحد في صفاته. واحد في افعاله كما قال جل وعلا لو كان فيهما الهة ان الله لفسدتا وقوله ولا على بعضهم على بعض اذا فاهل الايمان

اشد حبا لله اذ هذه المحبة منبثقة من قلب مخبت - 00:29:52

عرف الله على حقيقته فعبده وحده دون سواه وعباد القبور والاولياء هؤلاء عبادتهم هذه عبادة على غير اساس وعلى غير اصل ولهذا ليست محبة باقية وتراهم يتنوعون في معبوداتهم فاليوم يعبد الحسين - 00:30:21

وغدا يعبد بدوي. وغدا يعبد فلان وفلان. وكل يوم له معبود وكل يوم له اله بل الاشجار والاحجار يجعلونها اربابا فهم متنوعون في ضلالتهم متباينون في الغواية والبعد عن طريق الله المستقيم - 00:30:50

واهل الايمان اشد حبا لله. ولو ان اهل عباد القبور قد يتأثرون احيانا بمعبوداتهم وتتعلق قلوبهم باماكن كل هذا من الشيطان واذا ذكر الله وحده اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الله واذا ذكر واذا ذكر - 00:31:18

الذين من دونه اذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يا اخواني اذا الاية فيها تفسير للتوحيد وذلك ان التوحيد افرادك الله بالمحبة - 00:31:46

الخالصة وافرادك الله بالخوف الخالص وافرادك الله بالدعاء والرجاء. لتحقيق لا اله الا الله لا معبود حق الا الله اذا فهذا تفسير للتوحيد الله اليكم قال رحمه الله تعالى وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله - 00:32:13

وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. يقول الشيخ في الحديث في مسلم عن ابي مالك الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:43

من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ما له ودمه وحسابه على الله عز وجل وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الامر هذا الحديث اشتمل على مسألتين - 00:33:04

الاول من قال لا اله الا الله والمراد بالقول هنا القول المصحوب بالعمل القول المبني على الحقيقة لا مجرد التلفظ مع مخالفة المعنى فان كفار قريش لما دعوا ان يقولوا لا اله الا الله - 00:33:27

وفهموا حقيقة هذه الكلمة وهي انها تلزمهم برائتهم من كل معبود سوى الله. ابوا وقالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وقال الله عنه انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون - 00:33:54

يقولون اننا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون فلا اله الا الله قولها باللسان فقط لا يكفي الكافر الاصلي اذا نطق بها كففنا عن قتله فان التزم باحكامها والا فليس بمسلم ولذا قالوا لا بد فيها من شروط - 00:34:22

ان يكون عالما بحقيقتها ضد الجهل وان يكون موقنا بها فليس شاكا فيها وان يكون محبا لنا فلا يكون كارها لها وان يكون قابلا لها فلا يكون رادا لها وان يكون مخلصا في قولها فلا يكون رياء - 00:34:51

فاذا استكملت هذه الشروط دفعت لا اله الا الله بتوفيق الله وادلة ذلك من الكتاب والسنة واضحة فلا يكفي القول وحده بل لا بد من قول مصاحب للعمل والاعتقاد ولذا قال النبي لعنه ابي طالب يا عم - 00:35:20

قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله قال ابو جهل بن خلف اترغب عن ملة عبد المطلب فابى ان يقول لا اله الا الله وقال هو على ملة عبي - 00:35:45

دل على ان ملة عبد المطلب كسائر الجاهلية وجد الرسول يعبدون غير الله ويشركون معه غيره ولا اله الا الله ما هم عليه وتلزمهم التوحيد الحق الخالص لله ثانيا ان يكفر بكل ما عبد من دون الله - 00:36:07

وكفر بكل من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله كفر بما يعبد من دون الله. الكفر هنا البراءة التظليل اعتقاد ان هذا العمل سفه وباطل - 00:36:34

انا ما اتبرأ من النبي ولا من الصالح ولي. اتبرأ من قصد المشركين له ومن عبادتهم له فأتبرأ من عبادتهم واتبرأ منهم فلا بد لي ان اكفر بكل معبود سوى الله. واعتقد انه ضلال - 00:36:53

كما قال جل وعلا فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى وكفر بكل وكفر من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله كفر بها كما قال الخليل - 00:37:15

اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدينى وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم قد كانت لكم اسوة الحسن ابراهيم اذ قال قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم اذ قال - [00:37:36](#)

لابيه وقومه قد كانت اسود لحزم ابراهيم ومن معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم نعم ومما تعبدون تعبدون كفرنا منذ كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ. حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:37:53](#)

قد كانت لكم اسوة حسن في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم هذه في سورة اه الممتحنة والاوله في سورة الزخرف قد كانت قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم - [00:38:18](#)

ومما تعبدون من دون الله من عبادة غير الله كفرنا بكم كفرناكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده فاذا امنتم بالله وحده واعتقدتم ان العبادة له وحده عند ذلك تكون اخوان لنا - [00:38:39](#)

الا قول ابراهيم لابي له لاستغفرك. فلا تتأسوا به في ذلك فان هذا امر كان لابراهيم ثم نسخه الله بقوله وما كان وما كان استغفار ابراهيم لابي له عن موعده وعداها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - [00:39:07](#)

ابراهيم لاواه الحليم فالبراءة من المشركين واعتقاد انهم كفار ضلال امر واجب على المؤمن اعتقاد ومن قال ان تكفير المشركين وتكفير غير المسلمين عمرو فيه بشاعة وعمر فيه صعوبة. وان نقول النوع الاخر او الديانة الاخرى - [00:39:36](#)

او لاخره فكل تلك مغالطات وخروج عن منهج الله والله خلق الخلق كما قال هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وذم الله اليهود وذم الله النصارى وذم الله عباد الاوثان - [00:40:07](#)

ذم الله كل من خرج عن دينه وشرعه وعبد غيره. فلماذا الخليل يقول كفرنا بكم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكفرناكم. وبدا بيننا وبينكم العافية والبغضاء ابدأ - [00:40:30](#)

حتى تؤمنوا بالله وحده فاذا امنتم بالله وحده كنتم اخوانا وما دمت على الشرك والتنديد فانتم الاعداء الالاء الخصوم الله اليكم قال فيه اكبر المسائل واهمها. نعم. وهي تفسير الشهادة وبينها بامور واضحة. منها - [00:40:54](#)

الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين. ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر نحو من دعاء الصالحين اكبر ولو كانوا صالحين ما في عبادة الا لرب العالمين. نعم - [00:41:23](#)

الله اليكم قال ومنها اية براهة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون وبين انهم لم يؤمنوا الا بان يعبدوا الها واحدا مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعائهم اياهم - [00:41:45](#)

وسمى هؤلاء اربابا فكيف لو عبدوهم اشد واشد احسن الله اليكم قال رحمه الله ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار انني براء من ما تعبدون الا الذي فطرني استثنى من المعبودين ربه. وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالة هي - [00:42:12](#)

تفسير شهادة ان لا اله الا الله. وهي البراءة من الشرك واهله انها تفسير لا اله الا الله لان لا اله الا الله اذا اعتقدت انه لا معبود حق الا الله - [00:42:42](#)

فمعناه ان كل معبود سوى الله باطل وهؤلاء العابدون لغير الله هم على باطل وتبغضه. نعم قال رحمه الله ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال فيهم وما هم بخارجين من النار - [00:42:55](#)

ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله. فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما. ولم في الاسلام. لانهم اشركوا في المحبة غير الله فلما كان في قلوبهم حبا لله وحبا لالهة - [00:43:15](#)

قل لي دفن قال فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلوا في الاسلام. فكيف بمن احب الند اكبر من حب الله فكيف بمن لم يحب الا الله وحده ولم يحب الله؟ كيف من لم يحب الله - [00:43:35](#)

يعني كيف من فكيف بمن احب الند اكبر من حب الله؟ فكيف يقول لان الكفار يحبون الله ويحبون غيره. وقد يكون محبة اكبر لكن لما احبوا غير الله واشركوا بالمحبة كفروا. فكيف بمن يحب بمن لا يحب الله؟ او كيف بمن يحب الله - [00:43:58](#)

واحدة فمن يحب الله وحده او لا يحب الله كل اولئك على ضلال الله اليكم قال رحمه الله ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا

بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله. فانه لم يجعل التلفظ بها عاصم للدم والماء. بل ولا معرفة معناها مع لانه قال من قال لا اله الا الله كفر - 00:44:40

ما جعل مجرد اللفظ كافيا للفظ مع تكفير من عبد غير الله والكفر بكل معبود سوى الله. نعم قال بل ولا معرفة معرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك. لو عرف معناها اقر بلفظ - 00:45:07

وعرف معناها وان معناها لا معبود حق الله ومع هذا عبد غير الله فكونه يعني اولا لم يجعل التلفظ بمجرد عاصما للدم والمال ولم يجعل معرفة المعنى مع اللفظ ايضا عاصما للدم والمال. لان الكفار يعلمون معناها - 00:45:29

ويعلمون حقيقة وما نفعتهم. وابو طالب يقول ولقد علموا ان ابننا مصدق لدينا وهو يعلم ان محمدا جاء بحق ويعلم حقيقة ما دعا اليه. ومع علمه بالحقيقة لما لم يلتزم - 00:45:55

لم ينفعوا ذلك تكملة كلامي رحمه الله. بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له. بل لا يحرم مال بل لا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له - 00:46:15

لان ابراهيم قال انني براء يعني قال اه قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم اذ قال في قد كانت لكم اخوة حسنة في ابراهيم ومن معه اذ قالوا لقومهم - 00:46:30

انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم فاللفظ والمعنى او التكلم بها كل ما ينفع. الا ان تأتي بالحقيقة بان تصرف لله قال رحمه الله في تكملة الكلام بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله - 00:46:49

في شك ان شك في تكفير من عبد غير الله او تردد في ذلك فهو ليس بمسلم. نعم لم يحرم ماله ودمه قال فيا لها من مسألة ما اعظمها واجلها - 00:47:20

ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع. فقال فياله من بيان نعم ويا لها من مسألة ما اعظمها فيا لها من مسألة ما اعظمها واجلها ويا له من بيان ما اوضحه - 00:47:36

ومن حج ومن ويلة ومن حجة نعم الطعام. ها؟ ما اقطعها للمنازل. يقول الشيخ رحمه الله هذه الايات والحديث يعطيك التصور ان المسلم لا يكفي ان يعبد الله وحده بل يضيف الى عبادته لله - 00:47:55

كفره كفره بكل من عبد غير الله وبيان ظلال العابدين لغير الله. وبيان فسادهم وفساد معتقداتهم يقول فيا لها مسألة ما اعظمها واجلها حيث انك ان الشرط فيه من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد ذله - 00:48:16

ويا له من بيان ما اوضحه وهو انه واضح بيان ووجلي انه لابد من كفر بما عبد من دون الله. ويا لها حجة ما اهالي المنازع الذي لا يعبد غير الذي لا يلتزم بهذا او يشك في كفر الاصنام او يقول هؤلاء - 00:48:39

مجتهدون هؤلاء عباد هؤلاء اهل زهد هؤلاء اهل التقوى لا ما ينفع مهما زيد اذا عبد غير الله فهو الكافر الخالص الخالد المخالف للنار. وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية - 00:49:03

عباد النصارى والمترهبون منهم بعدما بعث الله محمدا ولم يتبعوه صاروا حطب النار المشركون كما قال الله انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - 00:49:23

والشيخ رحمه الله ما سلم من علماء عصره الذين عارضوه وقالوا كيف تكفر من يصلي ويصوم كيف تكفر من يبني المساجد ويعمرها بالطاعة وبتلو القرآن ويحج ويتعلم العلم يقول الشيخ هؤلاء مهما تعبدوا ومهما قالوا - 00:49:41

اذا كان الشرك مقارنا لعبادتهم فهم خالدون مخلدون في النار مهما يكن عندهم من عبادة لابد من كفر بما عبد من دون الله وبراءة ومعاداة ومناوئة حتى يعلم المشرك من حيث اوتي - 00:50:07

اما ان تجامله وتنسب له وتريه السرور والبشر. وانت تعلم انه يعبد غير الله. ويدعو غير الله فما قدرت الله حق قدره بارك الله فيكم وفي علمك ونفع بكم الاسلام والمسلمين. نتقل الان الى الرياض - 00:50:30

شيخ احمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام الله وبركاته سماحة الشيخ احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم واود في
عمركم على طاعته نستأذن سماحتكم في عرض بعض الاسئلة نعم - [00:50:54](#)

احسن الله اليكم هذا السؤال يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا انسان من عامة المسلمين يهمهم امر المسلمين
دائما ويدعو لهم بان يحفظ بان يحفظ عليهم امنهم وايمانهم. ولكنه قلق دائما من المستقبل للمسلمين - [00:51:33](#)

وهذه يتنافى كمال التوحيد والايمان بالقدر يا اخي يا اخي لا تحزن العاقبة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مؤمنين ام حسبت ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم - [00:51:57](#)

مستهم البأساء والضراء وزلزلوا. حتى يقول الرسول والذين امنوا معه. متى نصر الله الا ان نصر الله قريب واسمع قول النبي صلى
الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتي - [00:52:23](#)

ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله والدين منصور ولا بد ولا يزال في الارض من يقيم من
يقيم حجة الله العباد حتى اذا لم يبق احد - [00:52:45](#)

وعدم التوحيد من الخلق كلهم عند ذلك تقوم الساعة نسال الله السلامة والعافية في الحديث لا تقوم الساعة الساعة حتى لا يقال الله
الله. نسال الله العافية احسن الله اليكم - [00:53:07](#)

وهذا سائل يقول سماحة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هل محبة الاهل والاموال والاولاد التوحيد او كماله محبة المسلم
لولده ومحبته لماله محبته لعشيرته لا تنافي محبته لله اذا لم تزاحم محبة الله - [00:53:29](#)

كونوا يحب اولاده يحب اهله يحب جاره يحب عشيرته هذا امر طبيعي لكن لا يجوز ان تقدم محبة الولد على محبة الله ولا محبة الله
على المال على محبة الله. قال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم - [00:53:58](#)

وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله.
فتربصوا حتى يأتي الله بامر. ان الله لا يهدي القوم الفاسقين فاذا كانت محبة الولد والمال - [00:54:21](#)

لن تزاحم محبة الله فلا شيء فيها احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما معنى قوله تعالى يطلب تفسير قوله تعالى قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم - [00:54:49](#)

هذه الاية اية الامتحان فان قوما ادعوا محبة الله وزعموا انهم يحبون الله فاراد الله ان يبتي تلك المحبة بقوله قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحبكم الله فاتبع محمد صلى الله عليه وسلم علامة محبة الله - [00:55:10](#)

فان الله جل وعلا سد كل طريق يوصل اليه الا من طريق النبي صلى الله عليه وسلم فلا سبيل لنا الى الله والى دينه الا من طريق هذا
النبي الكريم - [00:55:40](#)

فاذا احببناه صرنا محبين لله. واذا اطعناه صرنا مطيعين لله. من يطع الرسول فقط قد اطاع الله الله اليكم وهذا بعض الاسئلة التي
وردت عن طريق الانترنت يقول سماحة الشيخ - [00:55:56](#)

ينسب بعضهم لشيخ الاسلام تيمية رحمه الله القول بعدم جواز الترحم على المظهر للفسق. فهل هذا ثابت عنه المعروف انه لا يدعى
للكافر الكافر لا يدعى له ولا يستغفر له. كما قال جل وعلا - [00:56:20](#)

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى فلا اترحم على من عبد غير الله واشرك مع الله غيره اما الذي
بدعته لم تكن مكفرة ولا مخرج التله عن دائر الاسلام - [00:56:43](#)

هذا مسلم عاصي اسأل الله له التجاوز ولا اظن الشيخ يقول هذا. نعم. ما اظن الشيخ يقول كل فاسق لا يدعى له. ما يقوله الشيخ؟
نعم يعني الشيخ من اصوله ان المسلم يكون فيه ايمان وفسق هدى وضلال وحق وباطل خير وشر. نعم - [00:57:03](#)

نعم احسن الله احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل من اراد اتمام معاملة وطلب ما وطلب ما يسمى بواسطة من شخص؟ فهل هذا
ينافي تمام التوكل آآ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:30](#)

بايع اقواما من اصحابه واسر كلمة معناها الا تسألوا الناس شيئا قال الراوي فلقد رأيت الواحد منهم يسقط صوته ما يقول لاحد لآخيه

ناولني اياه والوساطة قسمين. هناك وساطة وفي سبيل حق - 00:57:53

وتحقيق مطلوب وانما محبة في الله وتعاون وقضاء الحاجة. طيب وهناك وساطة لابد فيها من رشوة وتعاون الاثم والعدوان وهناك

وساطة تنبني على علاقات خبيثة فكل هذه الامور لا خير فيها - 00:58:16

احسن الله اليكم وهذا سائل يقول من ترك صلاة من ترك من تعمد ترك صلاة الجمعة فهل هذا يعد كفرا؟ جاء في الحديث انه صلى الله

عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع طبع الله على قلبه - 00:58:44

واخير عبد الله بن عمرو ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على اعداء منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليطعن

الله على قلوبهم ثم ليكونن من الخاسرين - 00:59:06

في حديث طويل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بين فضل الجمعة قال من تركها بعدي وله امام على جائر فقال الا فلا صوم له؟ الا

فلا صلاة له؟ الا فلا زكاة له؟ الا فلا صوم له؟ الا فلا حج حتى يتوب - 00:59:24

فالجمعة نعمة من الله على المؤمنين وفضل من الله علينا به وقد حرمها من قبلنا فاذا ترك الانسان الجمعة فليعلم انه وقع في خطيئة

فليقدم اعمالا صالحة لعل الله ان يتجاوز عنه - 00:59:42

احسن الله اليكم. وهذا السائل يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ورد في الاثر الطواغيت كثيرون ورؤوسهم

خمس هل هذا هل هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام هو موقوف على علي ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 01:00:06

هذا الكلام من قول السلف يعني تأمل السنة. تأمل الكتاب والسنة دلت على انحصار الطواغيت بالخمس. وان اس خمس ابلis لعنه

الله. هذا قائد كل رذيلة ومن عبد وهو راظي - 01:00:27

هذا ايضا الطاغوت. ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله كما قال جل وعلا ويريدون ان يتحاكموا يريدون

يريدوا ان يتحاكموا الى الطاغوت. ومن ادعى علم الغيب فهو طاغوت - 01:00:48

لان علم غيب لا يعلم الا الله الله لكم نشكر الاخوة في الرياض. نتقل للاسئلة الطايف نستمع بسم الله الرحمن الرحيم سماحة الشيخ

يسأل يقول يحتج كثير من القبوريين في عبادتهم الاولياء بان الله تعالى يقول وابتغوا اليه الوسيلة - 01:01:09

ويجعلون الاولياء هم الوسيلة هذا خطأ وضلال ابتغاء الوسيلة ابتغاء الطاعة. القربة الى الله ولا قربة الى الله الا بالعمل واما ان نقول

الوسيلة هؤلاء ماذا ينفعون؟ هؤلاء اموات غائبون - 01:02:02

عنا ارواحهم في مستقرها واجسادهم اكلت الدود ماذا ينفعونا بشيء ما يسمعون لو ندعي بالليل والنهار ما سمعوا ولن يستجيبوا ولن

ينفعوا هؤلاء اذا كانوا يبتغوا الوسيلة معناه انهم يتقربون الى الله بما ينجيهم من عذابه فهل فهل - 01:02:23

هؤلاء يمكنهم ان ينفعوا احدا مشغول بانفسهم احسن الله اليك هذا سائل يسأل يقول بعض العامة يطوفون بالقبور وهم جهلة بسوء

عملهم وبعضهم يموتون على ذلك هل يعتبرون كفارا ويخلدون في النار؟ ام انهم يعذرون بجهنم؟ اما العمل كفر - 01:02:46

في الدنيا واحكام الكوفة والدنيا. اما الآخرة فامروا الى الله لكن من حيث العمل فمن عبد غير الله حكمنا بك في الدنيا واجرينا عليه

احكام الدنيا. اما الآخرة فالى الله مصير - 01:03:08

احسن الله اليكم هناك من يقول ان ابا طالب قد اسلم ولكن كتب التاريخ لم تذكر ذلك حيث ان القائد عنده غلو في اهل البيت كيف

نعامله؟ كيف يقول ان ابا طالب اسلم - 01:03:24

كامل يقول ان ابا طالب قد اسلم ولكن كتب التاريخ لم تذكر ذلك. اه. والقائل عنده غلو في اهل البيت. والقائلون عنده غلو في اهل

البيت اولا اللي في الصحيح هو الصحيح - 01:03:39

قال سعيد المسيب لما حضرت ابا طالب وفاة جاءه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله

كان عنده ابي ابن خلف وابو جهل فقالا له اترغب عن ملة عبد المطلب - 01:03:57

فاعاد النبي فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال النبي لاستغفرن لك ما لم انهى عنك انزل

الله بابي طالب انك لا تهدي من احببت - 01:04:20

وانزل في المشركين ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا المشركين والنبي اكبر ان عمه ابا طالب لما قيل انا فاعتق قال نعم هو في
ضحطاح من نار في قدم تخرج تحت قدم جمرتان يغلي منهما دماؤه - [01:04:39](#)
هو عرف الحق مميزة لكن ما عمل به ولله بذلك حكمة ولهذا لما قال علي بن في عمك قال اذهب بواره ولا يكفن ويصلي عليه وله جهد
مع رسول الله. اوى النبي صبر معه وصابر. وكانت قريش تكرم النبي او تخف شرها عنه. لاجل ابي طالب انه على - [01:04:57](#)
لكن مع هذا ما نفعه واما من يقول ان ابا اسلم كما الفوا كتاب اسلام ابي طالب هذا كله من الكذب والباطل ولا يضرن بان عمه كافر كما
لا يضره ان ابويه في النار ما يضره. قال الله ثبت يدا ابي - [01:05:20](#)
لهب وتب احسن الله اليكم. وابراهيم يقول يا رب لا وعدتي الا تخزيني بيعثون. انظر لابيک فاذا بك الذیك مقيدا فيلقی في النار نوح
عليه السلام ما ضره كفر ابنه - [01:05:40](#)
عند بعضهم ان الله احيا ابوي النبي فاسلما هذا كله كذب وباطل اللي بیستأذن ربه بان يزور قبر امه فاذن له واستأذنه في ان يستغفر
لها فلم یأذن له - [01:05:57](#)
الله اليكم هذا سائل یسأل یقول کثر في الاونة الاخيرة نشر الرسائل بالجوال تقول ارسل اثنی عشر او اي عدد لا اله الا الله او لا اله الا
انت سبحانه اني كنت من الظالمين. وستسمع خبرا - [01:06:17](#)
اذا الليلة وهي امانة في عنقك ان لم ترسلها الى يوم القيامة. ما رأي فضيلتكم في هذه الرسالة؟ وهل يجوز نشرها كل هذه من
الاکاذیب من یسبح الله ویذكر الله كما في الحديث. من قال لا اله الا الله وحده لا شریک له. كل يوم عشر مرات كان کمن اعتق اربعة
من ولد اسماعيل - [01:06:35](#)
اما هذه الرسائل التقديرات كلها لا اصل له احسن الله اليكم هذا سائل یقول انه في معهد علمي وبعض الطلاب في عليهم سیم الخیر
یکذبون. واذا انکر عليهم یقولون لا شیء في - [01:06:57](#)
كيف كيف یقول بعض الطلاب یكذبون ویقولون ماذا یعملون یكذبون. ایه ویقولون لا شیء في ذلك لاننا نکذب من اجل الدعوة الکذب
لیس طریق الخیر الکذب باطل یهدی الى الفجور والفجور ویهدی الى النار. ما رخص للکذب الا في ثلاث. حديث رجل امرأة وحديث
زوجها والحرب - [01:07:13](#)
والاصلاح بین الناس احسن الله اليک هذه تسأل عن طفلة وطأت على طین فيه ماء نجس ثم دخلت البيت ووطأت على سجاد البيت
وحذاؤها به طین رطب بهذا الماء كيف تطهر الارض والسجاد التي وطأتها - [01:07:40](#)
اولا هل انتم على یقین من ان هذا الطین فيه نجاسة نعم؟ ها؟ مع المجاري اذا كان ماء المجاري یمسح البساط بماء نظیف حتی
یؤتی ماء کثیر او مواد او یغسل بالمفصل العام حتی ینزل الماء - [01:07:59](#)
احسن الله اليکم هذا سائل یسأل یقول ما حکم لبس القمیص للمرأة اذا کان الکم یستر نصف العضد فقط اما في بیته او السهل و بین
زوجها. اما لبس خارج المنزل - [01:08:24](#)
وربما یكون فيه یعنی تحديد آآ متقاطعي المرأة فلا یصلح لك امام الناس احسن الله اليک. وهذه سائلة تقول ان لها اخوة یریدون
الزواج وهم في حاجة ماسة للمساعدة. فهل یجوز لها ان تعطيهم من زكاة مالها - [01:08:39](#)
لها اخوة یریدون الزواج وهم في حاجة ماسة للمساعدة. لها ان تعطيهم من من الزكاة لان اخوانها یجوز ان تعطيهم من الزكاة ما
یعینهم على الزواج وهذا احسن الله اليک - [01:08:56](#)
الاناشید الاسلامیة وتسميتها بهذا الاسم صحیح مع ان اکثر اهل العلم مع ان کلام اکثر اهل العلم بان لا اصل لها في الدین وانها من
اعمال الصوفیة وانها بدعة وما رأيک فیما یقول انها سنة - [01:09:14](#)
ویستدل بمقدم الرسول صلی الله علیه وسلم المدينة والناس ینشدون طلع البدر علينا من ثنیاة الوداع اخواني الان صحبها دهوف
ویسمونه الدف الاسلامي او الغنی الاسلامي او الرقص الاسلامي ویختارون اصواتا - [01:09:30](#)
رخیمة واصواتا ربما تكون فائقة لاصوات الموسیقی في الحقیقة ان تطور هذا النوع بهذا الشكل الانسان في حرج منه. ولا تطمنن

النفس به بيسحب يدف ويؤتى في الافراح ويقال دف اسلامي - 01:09:53

مصحوب باوج اسلامية. من يقول هذا هذه كلها اشغال للقلوب عن خير هذه من بقايا الصوفية واضرارها احسن الله اليكم وهذا يسأل يقول ما هي الاعمال التي يستطيع بها المؤمن ان يكون من الذاكرين الله كثيرا. علما بان اغلب الناس قد اشتغلوا باعمالهم -

01:10:17

المهم الذاكرين الله كثيرا هم الذين ذكروا الله بالسنتهم وذكروا الله اولاً بقلوبهم ثم ذكروه بالسنتهم فقلوبهم ذاكرة لله. والذين اذا

فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. فاستغفروا ذنوبي - 01:10:37

فذكر الله بالقلب كما قال الله جل وعلا على الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب احسن الله اليك هذا

سائل يسأل يقول ما نصيحتكم لمن يتابع ما يسمى قناة الاصلاح من باب الفضول - 01:11:01

الاصلاح نتابعها من باب الفضول يا اخواني ما يسمى بقناة الاصلاح في عكس ما يراد منها. هي قناة فساد فيها سب للاسلام واهله

وهجوم على الاسلام ومبادئه وانتصار لاهل الكفر والضلال - 01:11:22

وفرح بما ينقص المسلمين وحزن على ما يعز الاسلام واهله جنس هذه القنوات ما ينبغي سماعها. قد تخدعك بباطل وقد يلبسون

عليك الامر. وتظن ما قالوا حقا وقد يصدقون شيئا فتظنهم صادقين دائما. وهؤلاء - 01:11:47

امورهم على الكذب والغاليق واناس لا خلاق لهم ولا قيمة لهم هي باهية قنوات افساد لاصلاح الاصلاح والخير معروف طريقه اما ان

يكون قناة تبث من عقر دار اعداء الاسلام - 01:12:10

ونقول قناة اصلاح لو كان فيها خير ما سمحوا بها. لكن لما رأوا انها ضلال فيها السب للاسلام واهله وفيها احداث الفرقة بين المسلمين

سموها بالاصلاح وهم مشابهون اخوانهم المنافقين الذين قال الله عنهم واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن - 01:12:32

مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل ويقول هكذا سؤاله قلت لزوجتي في التليفون

وانا زعلان جدا اعتبري نفسك طالق هل وقع الطلاق - 01:13:00

لو تراجعنا ان شاء الله غدا بعد الظهر في الافتاء لننظر في جوب سؤالك ويبحث معك في الموضوع فلعل الله ان ييسر خيرا احسن

الله اليك هذا يسأل يقول ما حكم تحديد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يوم الجمعة كان يجعل له وردا يصلي على

النبي صلى الله عليه وسلم مئة مرة - 01:13:20

وذلك بغرض تعويد النفس على الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاء في الحديث اكثروا علي من الصلاة في يوم الجمعة

فان اعمالكم تعرض علي قالوا كيف تعرض عليك وقد ارميت - 01:13:44

قال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء فالمطلوب منا ان نصلي عليه دائما وابدا كلما ذكرناه مرنا بذكره. ولهذا الحديث

رغم الحديث رغم انف امرئ ذكرت عنده فلم يصلي عليك - 01:14:02

ابعد الله فقل امين فقلت امين لكن الترتيب مئة مرة المهم عود نفسك الصلاة عليه اما ان تعتقد ان المئة السنة لا لكن اسلك كل طريق

يعينك على تسهيل هذه الصلاة حتى يعتادها اللسان ويحبه - 01:14:24

احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما الافضل الاستماع لقراءة الامام وترك قراءة الفاتحة بالنسبة للمأموم في الصلاة الجهرية والله اذا

قرأ الامام فاستمعت لقراءته فانت على خير وان اخذت بعموم من يرى - 01:14:47

وجوب الفاتحة حتى على المأموم لحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقرأت الفاتحة بعد ما يخلص الايمان ثم استمعت انت

على خير العلماء من يمنع اخذا بقول الله واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - 01:15:08

قال الامام احمد رحمه الله اجمع الناس انها في الصلاة اي ان قوله واذا قرأ القرآن اي قرئ في الصلاة. فاستمعوا له في الصلاة وانصتوا

وكان الامام احمد يقول اذا وجب الاستماع والانصات فلا محل للقراءة - 01:15:33

احسن الله اليكم هذا يسأل ويقول ما حكم الصلوات المتروكة للشخص الذي هداه الله وواظب عليها بعد ذلك كانت قليلة قريبة

يقضيها كانت طويلة او بعيدة الايام العدد فعليه ان يجدد توبة نصوح ويرجع الى الله ويكثر من نوافل الطاعة - 01:15:55

احسن الله اليكم هذا سائل يسأل عن حكم بيع البيع والشراء في الاسهم المباحة المعروفة بانها اصلها مباح لا شبهة فيه لا شك بجواز بعثي واحل الله وهذه يسأل ايضا يقول هل للمرأة اذا حكم عليها - [01:16:20](#)

تغريب تغرب عن اهلها التغريب عافانا الله واياكم في حق المرأة الزانية حق الزاني غير المحصن كما قال النبي وتغريب عام تغريبة اذى بعضهم يرى ان السجن نوع من التغريب - [01:16:42](#)

لان المراد بالتغريب هو ابعادها او ابعاده ليشعر بالنقص والمرأة ابعادها صعب فسجنها نوع من التغريب لانه ينقلها من مكان الى مكان. نسأل الله العافية يقول احسن الله اليك نسأل الله السلامة. لقد سمعت صوت زوجتي في التليفون مع رجل اخر وهي تحدثه فماذا افعل - [01:17:02](#)

سمع صوت زوجته تحدث رجل اجنبي ما نوع الحديث كان حديثا عابر ما تشك فيه بمنعها وادبها بحكمة اما ان كان الحديث حديثا تشم منه والعياذ بالله لقاءات بينهما - [01:17:25](#)

او تشم منه علاقة جنسية بينهما فعليك ان تأخذ حذرک تناقش المرأة فان توسلت الى ان هذه علاقة خبيثة هناك تنظر في الامر قال يعني تخلص منها ام لا ان تاب نسأل الله العافية - [01:17:47](#)

اما مجرد الشكوك والوساوس وتحري الاقوال وبعضهم يضع مسجل يسمع كلام امرأته انت خذ حذرک وكن يقظا حذرا انبه المرأة خذ على يديها اذا رأيت او شممت شيئا من التساهل لكن لتكون بعيد عن الوسواس - [01:18:07](#)

الله اليكم هذا ختام اقتراح يذكر عن كثرة الفتاوى في الامور العامة التي تخص المسلمين مثل الاسهم والتأمين وغيرها بعض العلماء يحلل وبعضهم يحرم يقول اصبح الناس في حيرة الا يكون هناك - [01:18:28](#)

موحدة يا اخواني لا شك ان هذي مجال اشتباه ومعتكرات اراء وانا والعلم عند الله ارى ان الاسهم اذا كانت اسهما مأذونا فيها مباحة شرعا اسهم الكرهية اسهم الاسمنت اسهم سابك الزراعية الطبية الى اخره - [01:18:44](#)

اصلها مباح وانا لم اعلم ربا فيها ان علمت جزءا من الربا دخلها تخلصت منه والا انا اشتري اسهم اسهم مباحة اشتريتها اطارب فيها ان وقفت على حقيقة ربا واطلعت بعد البيانات ان الشركة لهات بالربا تعامل وحددوا النسبة اخصمها من نصيب واتصدق به - [01:19:13](#)

ولكنني اتعامل بها لاصل انها مباحة الاصل انها مباحة احسن الله اليكم هذا يطلب منكم سماحة الشيخ ان تدعوا له بان يفرج الله كربته. فرج الله كربك وكشف غمك ومدك بعونه وتوفيقه - [01:19:40](#)

مؤسسة الدعوة الخيرية الدعوة الى الله هدفنا والتقنية الحديثة وسيلتنا - [01:19:58](#)